معالجة اللون الأسود / ٣ محلي الاثنين ١٢٠ ط٣ / الصفحة: ١ / ١٠٠٠٠٠س ٤٥٠٠٠٠درجة / ٢٠٠٢/٧/٢ / ٢:١٠ ص

عكاظ الاسبوعية

السنة الرابعة والاربعون العدد ١٣١٢٠ الاثنين ١٩ جمادى الاولى ١٤٢٣هـ الموافق ٢٩ يوليو ٢٠٠٢م

سموه يتفقد قصر شبرا اليوم

نائب خادم الحرمين الشريفين يضع اساس المدينة الجامعية بالطائف

سعيد النفيص -جدة، عبدالله دراج، عبدالرحمن الزهراني، فايز الشمراني واس- الطائف:

رعى صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز نائب خادم الحرمين الشريفين أمس حفل وضع حجر اساس مشروع المدينة الجامعية لفرع جامعة ام القرى بمحافظة الطائف وذلك بحضور صاحب السمو الملكي الامير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع و الطيران والمفتش العام.

ولدى وصول سمو نائب خادم الحرمين الشريفين لمقر الحفل كان فى استقباله صاحب السمو الملكي الامير عبدالمجيد بن عبدالعزيز امير منطقة مكة المكرمة ومعالى وزير التعليم العالي الدكتور خالد بن محمد العنقري ومعالى محافظ الطائف فهد بن عبدالعزيز بن معمر ورئيس بلدية محافظة الطائف المهندس محمد بن عبدالرحمن المخرج ومدير جامعة ام القرى المكلف الدكتور ناصر بن عبدالله الصالح ووكيل الجامعة الدكتور هاشم بن بكر حريري و المشرف العام على فرع الجامعة بالطائف الدكتور عبدالله العبادي.

وفور وصول سموه الكريم عزف السلام الملكي ثم تشرف بالسلام على سموه عمداء الكليات واعضاء هيئة التدريس.

بعدها قام سموه بوضع حجر الاساس للمشروع قائلا: بسم الله الرحمن الرحيم وعلى بركة الله نسأل الله سبحانه التقدم والازدهار لشبابنا السعودى ان شاء الله فى خير وبركة ثم أزاح سموه الستار عن اللوحة التذكارية للمشروع قائلا: بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين.

اثر ذلك استمع صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز الى شرح مفصل على المجسم الخاص بالمشروع وما يحتوي عليه من مبان وقاعات دراسية وما سيكون عليه عند اكتماله باذن الله

الحفل الخطابي

وبعد ان اخذ سموه مكانه فى الحفل بدىء الحفل الخطابى الذى اقيم بهذه المناسبة بتلاوة آيات من القرآن الكريم.

عقب ذلك القى معالي وزير التعليم العالى الدكتور خالد العنقري كلمة قال فيها انه لشرف لي وزملائي فى جامعة أم القرى أن نحتفل اليوم بهذه المناسبة الغالية التي يرعاها صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز نائب خادم الحرمين الشريفين احتفاء بأحد انجازات الخير المتلاحقة التى تجسد اهتمام حكومة هذا البلد الامين بكل ما فيه مصلحة المواطنين فى جميع المجالات.

وأضاف قائلا اننا نلتقي هنا بقلوب تملؤها المحبة والاخاء لنشهد معا ترسية حجر الاساس للمدينة الجامعية بفرع جامعة أم القرى بالطائف وتدشين المرحلة الاولى مما تم انجازه من هذا المشروع الكبير الذى يمثل حرص قادة هذا البلد المعطاء على الاخذ بأساليب الرقي والتقدم ونشر العلم بين أبنائهم مع الاخذ بعين الاعتبار المحافظة على التمسك بشريعتنا الغراء وأصالتنا المتميزة وهذا هو النهج الذى سارت عليه المملكة العربية السعودية منذ تأسيسها على يد المغفور له باذن الله جلالة الملك عبدالعزيز طيب الله ثراه.

وأكد معاليه أن قطاع التربية والتعليم هو من أبرز ما يحرص عليه خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز وسمو ولي عهده الامين على البذل فيه بسخاء كبير وتعهده بالمتابعة والرعاية والتوجيه فى سبيل تحقيق خير استثمار لخير الاهداف وهى الاستثمار فى العنصر البشري.

وقال ان رعايتكم لهذه المناسبة يا صاحب السمو تأتى ضمن سلسلة من الانجازات والعطاءات لاستكمال بناء منظومة التعليم العالى فى بلادنا الحبيبة وتطويرها بشكل يتلاءم مع الزيادة المستمرة فى أعداد خريجى الثانوية وزيادة الطلب على التعليم العالى ويتماشى مع التطور فى احتياجات سوق العمل الحكومى والاهلى وتغير متطلباته فى تخصص وتأهيل الخريجين .

ولفت معالي وزير التعليم العالي الى أنه خلال الاعوام الثلاثة الماضية تم افتتاح عدد من الكليات الجديدة التى بدأت فيها الدراسة فعلا وأهمها كليتان للطب فى المدينة المنورة والقصيم وكلية للصيدلة فى جدة وكلية ثانية للحاسب الآلى فى جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية فى الرياض اضافة الى كليتين فى المدينة المنورة وأبها وكلية للهندسة فى أبها وكليات العلوم فى كل من الطائف وأبها والقصيم والاحساء وكليتين لطب الاسنان وللعلوم الطبية التطبيقية فى الدمام وكليتين لتصاميم البيئة والاقتصاد المنزلى فى جدة وكلية للتربية فى أبها وكلية للغات والترجمة في الرياض وكليات المجتمع فى حائل وتبوك وجازان وحفر الباطن.

وأوضح انه تم البدء فى تنفيذ أكثر من ٨٠ برنامجا للدبلوم مدة كل برنامج من سنة الى سنتين ونصف فى عدد من التخصصات التى يحتاجها سوق العمل مثل المختبرات والاشعة والعلاج الطبيعى والحاسب الآلي والشبكات والاتصالات والسكرتارية والتسويق وغيرها مبينا أن هذه البرامج تنفذ من قبل مراكز خدمة المجتمع والتعليم المستمر بالجامعات وانه تم قبول ما يقارب عشرة آلاف طالب فيها من خريجى الثانوية العامة الذين لم يحصلوا على مقاعد لهم فى الجامعات مع اتاحة الفرصة للمتميزين من خريجى هذه البرامج بمواصلة دراستهم فى الكليات الجامعية كل حسب تخصصه.

وقال معاليه إنه بناء على أمر سموكم الكريم بزيادة فرص القبول لابنائكم الطلاب وتوفير المتطلبات المالية اللازمة لذلك اعتبارا من العام الجامعي القادم سيتم باذن الله افتتاح كليات جديدة وهى كلية جامعية للعلوم التطبيقية فى منطقة الجوف تحت اشراف جامعة الملك سعود وتطوير برامج كلية المجتمع فى حائل حيث تمنح درجة البكالوريوس فى الهندسة الكهربائية التطبيقية وعلوم الحاسب الآلي ونظم المعلومات الادارية.

وافاد معالي وزير التعليم العالي أنه سيتم انشاء ست كليات للمجتمع فى كل من الباحة ونجران والرياض والخرج وجدة والدمام اضافة الى افتتاح سبع كليات أخرى للمجتمع فى مناطق أخرى من بلادنا الغالية خلال العامين القادمين ان شاء الله مبينا أن الطاقة الاستيعابية لكل كلية ستكون حوالى ٤ آلاف طالب وطالبة وانه سيتم التركيز فيها على التخصصات التي يتطلبها سوق العمل بالمملكة ومنها تخصصات الحاسب الالي والعلوم الصحية والتسويق والمحاسبة والتمويل وغيرها الى جانب البرنامج التأهيلي للدراسة الجامعية.

واوضح معاليه أن الدراسة ستبدأ فى الكليات الست مع بداية الفصل الدراسي الثاني القادم بإذن الله بالاضافة الى انتهاء الاستعدادات لافتتاح كلية الصيدلة فى أبها وكليتي الطب فى جازان والاحساء وكلية العلوم الادارية فى المدينة المنورة والتي ستبدأ الدراسة فيها اعتبارا من الفصل الدراسى القادم ان شاء الله.

وبين معاليه أنه يجرى فى الوقت الحاضر تنفيذ برنامج مدروس وناجح للابتعاث الى مختلف الدول المتقدمة علميا التحق به خلال ثلاث سنوات أكثر من ستة آلاف طالب وطالبة فى عدد من التخصصات ومنها الدراسات الطبية والتقنية لافتا النظر الى أنه يجرى أيضا التوسع فى انشاء المؤسسات الاهلية حيث صدرت الموافقة السامية الكريمة على انشاء جامعتين أهليتين اضافة الى الموافقة المبدئية على انشاء ٢٦ كلية أهلية فى مناطق متعددة من المملكة بدأت الدراسة فى ست منها ويجرى حاليا استكمال الاجراءات النهائية بالنسبة للكليات الاخرى.

ونوه الدكتور العنقري بقرار مجلس الوزراء القاضى بمنح المستثمرين فى هذا القطاع قروضا ميسرة وأراضي واعفاءات متنوعة مؤكدا أن هذه الاجراءات تأتى متكاملة مع ما تقوم به الدولة من فتح كافة المجالات والسبل لزيادة الفرص المتاحة أمام أبناء الوطن للتحصيل العلمي.

ورفع معالى وزير التعليم العالى فى ختام كلمته باسمه ومنسوبى التعليم العالى خالص الشكر والعرفان لخادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز وسمو ولي عهده الامين وسموالنائب الثاني -حفظهم الله - على ما يلقاه التعليم العالي من دعم ورعاية مستمرة.

كلمة الاهالي

بعد ذلك القيت كلمة الاهالى القاها نيابة عنهم الدكتور عوض بن مستور الثبيتى ثمن فيها عاليا اهداء صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز نائب خادم الحرمين الشريفين -حفظه الله- قصرالملك سعود يرحمه الله بالحوية فى محافظة الطائف لجامعة أم القرى ليكون مقرا لفرع الجامعة بها مبرزا الاثر الطيب والكبير لهذا الاهداء فى نفوس أهالي محافظة الطائف.

وأوضح أن هذا المشروع يعد من اهم المشروعات التى يجرى تنفيذها فى محافظة الطائف لانه يهدف الى تنمية وتطوير الثروات البشرية لابناء هذا الوطن مؤكدا أن هذه المدينة الجامعية ستكون من أرقى المؤسسات التعليمية إن شاء الله.

وعبر الدكتور الثبيتى عن شكر الاهالى وعرفانهم لصاحب السمو الملكي الامير مشعل بن عبدالعزيز على تبرعه السخى ومساهمته فى انشاء كلية الطب بفرع الجامعة بالطائف .

بعد ذلك القى الطفل عزام بن عبدالله النمرى قصيدة نالت استحسان الجميع تشرف بعدها بالسلام على سمو نائب خادم الحرمين الشريفين وسمو النائب الثاني .

بعد ذلك تسلم صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز هدية تذكارية بهذه المناسبة من معالى وزير التعليم العالي.

اثر ذلك عزف السلام الملكي ايذانا بانتهاء الحفل ثم غادر سمو نائب خادم الحرمين الشريفين مودعا بمثل ما استقبل به من حفاوة وتكريم.

وحضر الحفل صاحب السمو الامير سعود بن محمد بن عبدالعزيز آل سعود وصاحب السمو الملكي الامير متعب بن عبدالعزيز وزير الاشغال العامة والاسكان وصاحب السمو الملكي الامير نواف بن عبدالعزيز رئيس الاستخبارات العامة وأصحاب السمو الملكي الامراء وأصحاب المعالى الوزراء وكبار المسؤولين من مدنيين وعسكريين وضيوف جامعة أم القرى الذين حضروا لهذه المناسبة.

سموه يتفقد اليوم قصر شبرا

من ناحية اخرى يقوم صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز نائب خادم الحرمين الشريفين بعد ظهر اليوم الاثنين بزيارة تفقدية لقصر شبرا التاريخي بالطائف للاطلاع على معالمه المعمارية وعروضه المتحفية.

وعبر معالي وزير المعارف رئيس المجلس الاعلى للآثار الدكتور محمد بن أحمد الرشيد عن سروره بالزيارة الكريمة لسمو نائب خادم الحرمين الشريفين للقصر وقال ان المعارف تفخر كونها الجهة المنوط بها حماية الآثار والتراث في مختلف مناطق المملكة ومحافظاتها .

نائب خادم الحرمين الشريفين يضع اساس المشروع

سموه الكريم خلال الحفل

لمسة ابوية حانية من سموه الكريم للطفل عزام تصوير : صبحي المغربي

* وزير التعليم العالي : زيادة فرص قبول الطلاب اعتباراً من العام القادم

* الاهالي : مشروع المدينة الجامعية اهم المشروعات في محافظة الطائف

- ١٥٠ غرفة على الطراز الروماني
- ٤ طوابق
- شيد عام ١٣٢٣هـ
- سلم بأمر سام الى وزارة المعارف
- اقام فيه الملك عبدالعزيز "رحمه الله"

Tariq Akbar

- اتخذه الملك فيصل قصرا لرئاسة مجلس الوزراء اثناء الصيف
- شغلت وزارة الدفاع والطيران من عام ١٣٧٠ وحتى ١٤٠٧هـ

قصر شبرا التاريخي علامة بارزة في تاريخ الطائف ص٣١

رأي الاسبوعية

سلام السودان للوحدة.. أم!!!

الحرب في السودان انتهت.. لا لم تنته بعد.. الآراء في هذا الاتجاه متضاربة وان كانت مختلفة في شيء واحد.. وهي انها منقسمة بين التفاؤل التشاؤم في ان يكون الاتفاق الموقع بين حكومة البشير وحركة «قرنق» والذي تم المصادقة عليه في لقاء تاريخي جمع الرجلين في العاصمة الاوغندية كمبالا بحضور رئيسها موسيفني هو آخر الحروب في هذا البلد الثري بأمته وبعقول رجاله وبثرواته الغنية بالزراعة والنفط والثروة الحيوانية والطبيعية.. الذي طحنته الحرب وفوضى القوى السياسية والحزبية زهاء نصف قرن من الزمان الامر الذي افقده توازنه وحرمه من نعمة الامن والاستقرار او التنفس برئة العيش الرضي.. بل على العكس من ذلك لان خيرات السودان كلها كانت مثل اناسه وقودا وطعما لذلك الصراع الدموي الذي كان يستهدف فصل شماله عن جنوبه.

ولان اتفاق التفاهم الذي توصل اليه الطرفان قد ترك الابواب مشرعة امام مالا نتمنى حدوثه بعد مرور ست سنوات من الاتفاق بأمر الاستفتاء فيما لو اتجه نحو الانفصال.. ولكن اذا التقت النوايا الحسنة وتم توسيع التفاهم ليشمل كل القوى السياسية لتفعيل عملية السلام وتثبيت اركانه.. وهذا لا ولن يتم الا بالتقاء النوايا الحسنة والارادة الوطنية الخالصة شمالا وجنوبا وجدية العمل الوحدوي الذي يردم هوة الخلاف ويطيب الاجساد السودانية من جراحات الماضي الدموي بدلا من تقميعها خلال الفترة المحددة لاقامة سودان جديد.

اما اذا وقع مالم نكن نريده وهو التفريط بهذا الجزء الغالي فان العواقب الوخيمة ستقع على عاتق كل سوداني سمح للغريب ان يفرض المخطط الذي يستهدفه وهو اقامة «مستوطنة نفطية» وسط القارة الافريقية كمصدر رئيسي ممول لامريكا بدلا من نفط الخليج والتي بدأت بالفعل ملامحها تتضح عبر سلسلة من الضغوط التي تتعرض لها نيجيريا الآن لحملها على الانسحاب من عضوية منظمة أوبك باعتبارها البلد التي تنتج حاليا ما قوامه مليونا برميل يوميا تزيد حقها قليلا برضا الاعضاء هذا غير الخروقات الزائدة عن حصتها المقررة بهدف الخروج من ضائقتها الاقتصادية.

ما يعنينا في المسألة هو ان السودان يقف اليوم على مفترق طريق وامام اختبار صعب فاما ان يثبت بان السلام هو صناعة سودانية مائة بالمائة لاقامة سودان موحد او انه مصنوع من الخارج بعمامة سودانية.